

زاد المسير في علم التفسير

سورة الحشر .

وهي مدنية كلها بإجماعهم .

وذكر المفسرون أن جميعها أنزلت في بني النضير وكان ابن عباس يسمي هذه السورة سورة بني النضير وهذه الإشارة إلى قصتهم .

ذكر أهل العلم بالتفسير والسير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مسجد قباء ومعه نفر من أصحابه فصرخ فيه ثم أتى بني النضير فكلّمهم أن يعينوه في دية رجلين كان قد آمنهما فقتلتهما عمرو بن أمية الضمري وهو لا يعلم فقالوا نفعل وهموا بالغدر به وقال عمرو بن جحاش أنا أظهر على البيت فأطرح عليه صخرة فقال سلام بن مشكم لا تفعلوا والله ليخبرن بما هممتهم به وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر فنهض سريعا فتوجه إلى المدينة فلحقه أصحابه فقالوا قمت ولم نشعر فقال همت يهود بالغدر فأخبرني الله بذلك فقامت وبعث إليهم رسول الله محمد بن مسلمة أن اخرجوا من بلدتي